بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الاثنين، 17 ذو القعدة 1439هـ | 2018/07/30م | رقم الإصدار: 13 / 1439هـ

بيان صحفي

العنف السياسي بحق مسلمي بشكيريا

(مترجم)

تم في ٣٠ تموز/يوليو النطق في مدينة أوفا بحكم لا مثيل له بحق ٢٠ شخصاً من سكان جمهورية بشكيريا متهمين بالمشاركة في نشاطات حزب التحرير ومحاولة قلب نظام الحكم في روسيا. محكمة منطقة بريفولجسك العسكرية قضت بالحبس مع الأشغال الشاقة بحق كل من:

- أحمدوف راديك موداريسونوفيتش من مواليد ١٩٩٧م بالحبس لمدة ٢١ عاماً.
- أحمدشان فانيس فرديوفتش من مواليد ١٩٦٣م بالحبس لمدة لمدة ١١ عاماً.
- وحيدوف لينار منيروفتش من مواليد ١٩٨٣م بالحبس لمدة ٢٢ عاماً.
- غالاموف رستم رافيلوفيتش من مواليد ١٩٨١م بالحبس لمدة ٢٢ عاماً.
- جمال الدينوف إلغيز فايلوفيتش من مواليد ١٩٨٨م بالحبس لمدة ١٤ عاماً.
- قيوموف عظمات ريتنادوفيتش من مواليد ١٩٨٢م بالحبس لمدة ٢٠ عاماً.
- قرانيف إليكساندر فاليروفيتش من مواليد ١٩٨٧م بالحبس لمدة ١٣ عاماً.
- لطيبوف رستام مرادوفيتش من مواليد ١٩٧٤م بالحبس لمدة ٨ أعوام.
- مقصودوف رادمير يوسوفوفتش من مواليد ١٩٨٤م بالحبس لمدة ١٠ أعوام.
- مصطفايف فريد رمضانوفيتش من مواليد ١٩٨٧م بالحبس لمدة ١١ عاماً.
- مصطفين خليل فانافيفتش من مواليد ١٩٨٤م بالحبس لمدة ٢٢ عاماً.
- نورليغانوف رينات رانيفوفيتش من مواليد ١٩٩١م بالحبس لمدة ٢٤ عاماً.
- سليموف أرتور راوليفتش من مواليد ١٩٨٦م بالحبس لمدة ٢٢ عاماً.
- طاهيروف أريك راشيدوفيتش من مواليد ١٩٨٩م بالحبس لمدة ١٤ عاماً.
- فايزرحمانوف دانيس ميرادوفيتش من مواليد ١٩٨٨م بالحبس لمدة ٢٢عاماً.
- فتاحوف رافيل راولوفيتش من مواليد ١٩٨٠م بالحبس لمدة ٢٢ عاماً.

- فتاحوف رسلان وكيلوفيتش من مواليد ١٩٨٠م بالحبس لمدة ١٠ أعوام.
- حمزين رستام فاليروفيتش من مواليد ١٩٧٢م بالحبس لمدة ٢٣ عاماً.
- شريبوف شاميل حجغاليوفيتش من مواليد ١٩٧٧م بالحبس لمدة ١٤ عاماً.
- يعقوبوف أورال غايفولوفيتش من مواليد ١٩٩١م بالحبس ١٥ عاماً.

إضافة إلى ذلك، قضت المحكمة بإلزامهم بدفع غرامة مالية تتراوح بين ٤٠٠ ألف إلى ٧٠٠ ألف روبل.

كل هؤلاء المسلمين قد اعتقلوا في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٥م ومنذ ذلك الحين أصبحوا رهائن لسياسة الحرب ضد الإسلام التي تمارسها روسيا. وفي أثناء التحقيقات اعترفت منظمة ميموريال بأن هؤلاء سجناء سياسيون، معتبرة أن محاكماتهم هي انتهاك لحقوقهم ومخالفة للقانون ومنعهم من الحصول على محاكمة عادلة واستخدام وسائل وأعمال غير مقبولة عقلاً أثناء احتجازهم. أي أن كل من له علاقة بالقانون الجنائي المتعلق يدرك أن أعمال حزب التحرير تفتقد إلى عنصر الجريمة، ولا حقيقة واحدة تدل على أن أعمال حزب التحرير فيها أي عنف.

هذه الدعاوى القضائية صورية، فهي محاكمات سياسية موجهة لمنع انتشار أفكار الإسلام ومشاعره بين الناس في روسيا، وخصوصاً في الأماكن التي يعيش فيها المسلمون بكثرة. ولذلك وعلى الرغم من عدم وجود عنصر الجريمة فإن المسلمين يحكم عليهم بالحبس لسنوات طويلة. والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾.

يمنع المسلمون من تطبيق أحكام دينهم على أرضهم منذ تلك الأيام التي احتلت فيها الإمبراطورية الروسية أراضيهم. ثم جاء الشيوعيون وحاولوا إبعاد المسلمين عن إيمانهم بالله العظيم، واليوم لا أثر للإمبراطورية ولا وجود للاتحاد السوفييتي ولكن الإسلام بقي ديناً لشعوب كاملة. ولن تبقى روسيا وسياستها المعادية للإسلام، أما الشعوب المسلمة التي تعيش على الأراضي المحتلة فستعود إلى حضن دينها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا